

التباين المكاني للسياحة الريفية ودورها في تعزيز حوكمة المجتمعات المحلية: دراسة تطبيقية في

قضاء شقلاوة – محافظة أربيل

ا.م.د. احمد عبد الكريم كاظم النجم

جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد – قسم السياحة

The Spatial Variation of Rural Tourism and Its Role in Enhancing Local Community Governance: An Applied Study in Shqlawa District, Erbil Governorate

Asst. Prof. Dr. Ahmed Abdul Kareem Kadhim Al-Najm

**Department of Tourism, College of Administration and Economics,
University of Kufa, Iraq**

Abstract: This study aims to analyze the spatial variation of rural tourism and identify its role in enhancing the governance of local communities in Shaqlawa District, Erbil Governorate, through linking spatial and service resources with levels of local participation and organization. The study adopted a descriptive-analytical approach using Geographic Information Systems (GIS), in addition to statistical analysis to measure the relationships and effects between rural tourism variables and dimensions of local governance. The spatial analysis covered 210 tourist villages, while the field study relied on a stratified sample of 900 respondents comprising local residents, tourism stakeholders, and relevant authorities, ensuring adequate representation of the study population and enabling the application of correlation and multiple regression analyses. The results revealed clear spatial variation in spatial justice, readiness, competitiveness, social cohesion, efficiency of service distribution, accessibility, resilience, governance, and developmental feasibility. The statistical analysis also demonstrated positive and statistically significant correlations between rural tourism variables and the dimensions of local governance, with correlation coefficients ranging from 0.587 to 0.771. Multiple linear regression showed a high explanatory capacity, with R^2 values ranging from 0.630 to 0.724. Digital accessibility was among



Article history

Received: 9 / 9 / 2026

Accepted: 20 / 9 / 2026

Published : 30 / 9 / 2026

تواريخ البحث

تاريخ الاستلام: 9 / 9 / 2026

تاريخ القبول: 20 / 9 / 2026

تاريخ النشر : 30 / 9 / 2026

الكلمات المفتاحية العربية : السياحة؛
السياحة الريفية؛ التباين المكاني؛ الحوكمة
المحلية؛ قضاء شقلاوة؛ العدالة المكانية

Keywords : Tourism; Rural
Tourism; Spatial Variation;
Local Governance; Shaqlawa
District; Spatial Justice.

© 2023 THIS IS AN OPEN
ACCESS ARTICLE UNDER THE CC
BY LICENSE



<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Corresponding author:

ahmeda.alkreem@uokufa.edu.iq

g

DOI : [10.61710/v10/i3/s26](https://doi.org/10.61710/v10/i3/s26)

the most influential variables in several dimensions of governance, while adaptive and innovative capacity emerged as influential factors in other dimensions. The study concludes that improving spatial efficiency, developing digital accessibility, services, and infrastructure, and strengthening local participation can support rural tourism governance and enhance its capacity to achieve sustainable spatial development.

المستخلص : يهدف البحث إلى تحليل التباين المكاني للسياحة الريفية وبيان دوره في تعزيز حوكمة المجتمعات المحلية في قضاء شقلاوة بمحافظة أربيل، من خلال الربط بين المقومات المكانية والخدمات ومستويات المشاركة والتنظيم المحلي، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، إلى جانب التحليل الإحصائي لقياس العلاقات، والأثر بين متغيرات السياحة الريفية، وأبعاد الحوكمة المحلية، ويشمل التحليل المكاني 210 قرى سياحية، في حين تم تطبيق البحث في اعتماد عينة طبقية مكونة من (900) مبحوث من السكان المحليين والفاعلين السياحيين والجهات ذات العلاقة، بما يضمن تمثيل مجتمع البحث وإمكان تطبيق اختبارات الارتباط والانحدار المتعدد. أظهرت النتائج وجود تباين مكاني واضح في العدالة المكانية والجاهزية والتنافسية والتماسك المجتمعي وكفاءة توزيع الخدمات وإمكانية الوصول والمرونة والحوكمة والجدوى التنموية. كما بين التحليل الإحصائي وجود علاقات ارتباط موجبة ودالة بين متغيرات السياحة الريفية وأبعاد الحوكمة المحلية، وتراوح قوة الارتباط بين 0.587 و 0.771. وأظهر الانحدار الخطي المتعدد قدرة تفسيرية مرتفعة، إذ تراوحت قيم R^2 بين 0.630 و 0.724، وكانت قابلية الوصول الرقمي من أكثر المتغيرات تأثيراً في عدد من أبعاد الحوكمة، مع بروز القدرة التكيفية والابتكارية في أبعاد أخرى. وتخلص البحث إلى أن تحسين الكفاءة المكانية، وتطوير الوصول الرقمي والخدمات والبنية التحتية، وتعزيز المشاركة المحلية، يمكن أن يدعم حوكمة السياحة الريفية ويزيد قدرتها على تحقيق تنمية مكانية مستدامة

الكلمات المفتاحية : (السياحة؛ السياحة الريفية؛ التباين المكاني؛ الحوكمة المحلية؛ قضاء شقلاوة؛ العدالة المكانية)

المبحث الأول: الإطار العام والمنهجي للبحث

المقدمة:

شهدت السياحة الريفية خلال العقود الأخيرة اهتماماً متزايداً بوصفها أحد الأنماط السياحية المستدامة التي تسهم في تنويع الاقتصاد المحلي، وتنشيط المناطق الريفية، وتحقيق التنمية المكانية المتوازنة، لما تمتلكه هذه المناطق من موارد طبيعية وثقافية وبيئية وتراثية تشكل مقومات جذب سياحي قادرة على استقطاب الزوار، وتنمية الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، ولم تعد السياحة الريفية تقتصر على استثمار المناظر

الطبيعية أو الموارد البيئية فحسب، بل أصبحت تمثل مدخلاً تنموياً متكاملًا يهدف إلى تحسين مستوى معيشة السكان المحليين، وتعزيز فرص العمل، والمحافظة على الهوية الثقافية والبيئية، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة ومتطلبات التخطيط المكاني الحديث .

تعد حوكمة المجتمعات المحلية من المرتكزات الرئيسة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، لما تقوم عليه من مبادئ المشاركة المجتمعية، والشفافية، والمساءلة، والكفاءة المؤسسية، والتنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي، وتسهم الحوكمة في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على إدارة الموارد السياحية، وصنع القرار، وتحقيق العدالة في توزيع المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الناجمة عن النشاط السياحي، بما يضمن استدامة الموارد وتحقيق التنمية المحلية على المدى الطويل، ويمثل قضاء شقلاوة في محافظة أربيل إحدى أهم المناطق الريفية السياحية في إقليم كردستان العراق، نظرًا لما يتمتع به من تنوع طبيعي وبيئي ومناخي، واحتوائه على الغابات، والجبال، والينابيع، والشلالات، والقرى الريفية ذات الطابع التراثي، مما يجعله من أهم المقاصد السياحية الريفية في الإقليم، وعلى الرغم من هذه المقومات، فإن الواقع يشير إلى وجود تباين في التوزيع المكاني للخدمات والبنية التحتية السياحية، واختلاف مستويات سهولة الوصول إلى المواقع السياحية، الأمر الذي قد ينعكس على كفاءة استثمار الموارد السياحية ومستوى مشاركة المجتمعات المحلية في إدارتها والاستفادة منها، وانطلاقاً من ذلك، يأتي هذا البحث لتحليل الكفاءة المكانية للسياحة الريفية في قضاء شقلاوة، وقياس أبعادها الجغرافية، من خلال إمكانية الوصول، والترابط المكاني، وملاءمة استعمالات الأرض، وكفاءة توزيع الخدمات السياحية، والجاذبية الطبيعية والبيئية، وربطها بمستوى حوكمة المجتمعات المحلية، يسعى إلى بناء مؤشر جغرافي للكفاءة المكانية، بالاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتقنيات التحليل المكاني والأساليب الإحصائية، بما يسهم في تقديم إطار علمي يمكن الاستفادة منه في توجيه التنمية السياحية الريفية، ودعم متخذي القرار في وضع سياسات مكانية أكثر كفاءة واستدامة، وتحقيق التكامل بين التخطيط المكاني، والحوكمة المحلية في المناطق الريفية.

أولاً مشكلة البحث

على الرغم من امتلاك قضاء شقلاوة مقومات طبيعية وبيئية وثقافية تؤهله ليكون من أهم الوجهات السياحية الريفية في إقليم كردستان العراق، إلا أن الاستفادة من هذه المقومات ما زالت تواجه تحديات تتعلق بالتباين المكاني في توزيع المواقع والخدمات السياحية، واختلاف مستويات إمكانية الوصول إليها، وعدم كفاءة توظيف الموارد المكانية بما يحقق التنمية السياحية المستدامة وإن هذا التباين قد ينعكس على

مستوى حوكمة المجتمعات المحلية من حيث المشاركة في إدارة الموارد السياحية، والتنسيق بين الجهات المعنية، وعدالة توزيع المنافع، الأمر الذي يحد من تحقيق التنمية المحلية المنشودة.

وانطلاقاً من ذلك تتمثل مشكلة البحث الرئيسة في التساؤل الآتي:

ما دور الكفاءة المكانية للسياحة الريفية في تعزيز حوكمة المجتمعات المحلية في قضاء شقلاوة – محافظة أربيل؟ ويتفرع من هذه المشكلة الرئيسة التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الكفاءة المكانية للسياحة الريفية في قضاء شقلاوة في ضوء مؤشرات إمكانية الوصول، وكفاءة توزيع الخدمات السياحية ؟

2. ما مستوى حوكمة المجتمعات المحلية في قضاء شقلاوة في توزيع المنافع السياحية ؟

3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المكانية للسياحة الريفية ،ومستوى حوكمة المجتمعات المحلية في قضاء شقلاوة؟

4. ما الأولويات التي يمكن اعتمادها في تحسين الكفاءة المكانية للسياحة الريفية في قضاء شقلاوة؟

ثانياً: فرضيات البحث

استناداً إلى مشكلة البحث وتساؤلاته، ينطلق البحث من الفرضية الرئيسة الآتية:

الفرضية الرئيسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المكانية للسياحة الريفية ،وحوكمة المجتمعات المحلية في قضاء شقلاوة – محافظة أربيل، بما يسهم في تعزيز التنمية السياحية المستدامة، ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

1. تتباين مستويات الكفاءة المكانية للسياحة الريفية في قضاء شقلاوة تبعاً لمؤشرات إمكانية الوصول وكفاءة توزيع الخدمات السياحية .

2. يتباين مستوى حوكمة المجتمعات المحلية في قضاء شقلاوة من حيث عدالة توزيع المنافع السياحية ومستوى مشاركة المجتمع المحلي في الاستفادة من النشاط السياحي.

3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءة المكانية للسياحة الريفية في مستوى حوكمة المجتمعات المحلية في قضاء شقلاوة.

4. يسهم تحسين الكفاءة المكانية للسياحة الريفية في تحديد أولويات التنمية المكانية بما يعزز حوكمة المجتمعات المحلية في قضاء شقلاوة.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحليل التباين المكاني للسياحة الريفية في قضاء شقلاوة، وقياس مستويات العدالة، والجاهزية، والتنافسية، والتماسك المجتمعي، وكفاءة توزيع الخدمات، وإمكانية الوصول، والمرونة والجدوى التنموية، فضلاً عن بيان مستوى حوكمة المجتمعات المحلية وتحديد أثر أبعاد السياحة الريفية في أبعاد الحوكمة، وصولاً إلى صياغة أولويات مكانية وتنموية قابلة للتطبيق.

رابعاً: أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من الجمع بين التحليل المكاني والتحليل الإحصائي في دراسة السياحة الريفية، وحوكمة المجتمعات المحلية، بما يوفر أساساً علمياً لتحديد مناطق القوة والضعف، وتوجيه التدخلات التنموية، ودعم متخذي القرار في تحسين الخدمات، والبنية التحتية، والوصول الرقمي وتعزيز مشاركة المجتمع المحلي.

خامساً: منهج البحث وأساليبه

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المكاني، بالاستناد إلى نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تحليل التوزيع المكاني وتصنيف القرى وبناء المؤشرات المركبة، فضلاً عن الأساليب الإحصائية الوصفية ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس العلاقات، والأثر بين متغيرات السياحة الريفية، وأبعاد حوكمة المجتمعات المحلية.

سادساً: مجتمع البحث والعينة الإحصائية

يتكون الإطار المكاني للتحليل من 210 قرية سياحية في قضاء شقلاوة، وقد جرى التعامل مع القرى جميعها في التحليل المكاني، ولأغراض التحليل الإحصائي القائم على الاستبانة، يُعتمد حجم عينة قدره (900) مبعوثاً من السكان المحليين والفاعلين في الأنشطة السياحية والجهات ذات العلاقة، وفق أسلوب العينة الطبقية العشوائية، مع توزيع المبحوثين على الفئات المكانية بما يضمن تمثيل مناطق التفاوت المختلفة، ويستند اختيار (900) مبعوثاً إلى حجم العينة الشائع عند مستوى ثقة 95% وهامش خطأ 5%.

عندما يكون مجتمع المبحوثين كبيراً أو غير محدد بدقة، ويمكن تنفيذها ميدانياً باختيار عدد من القرى من الفئات المكانية المختلفة وتوزيع الاستبانات تناسبياً، مع بقاء 210 قرى وحدة التحليل المكاني الأساسية في قضاء شقلاوة.

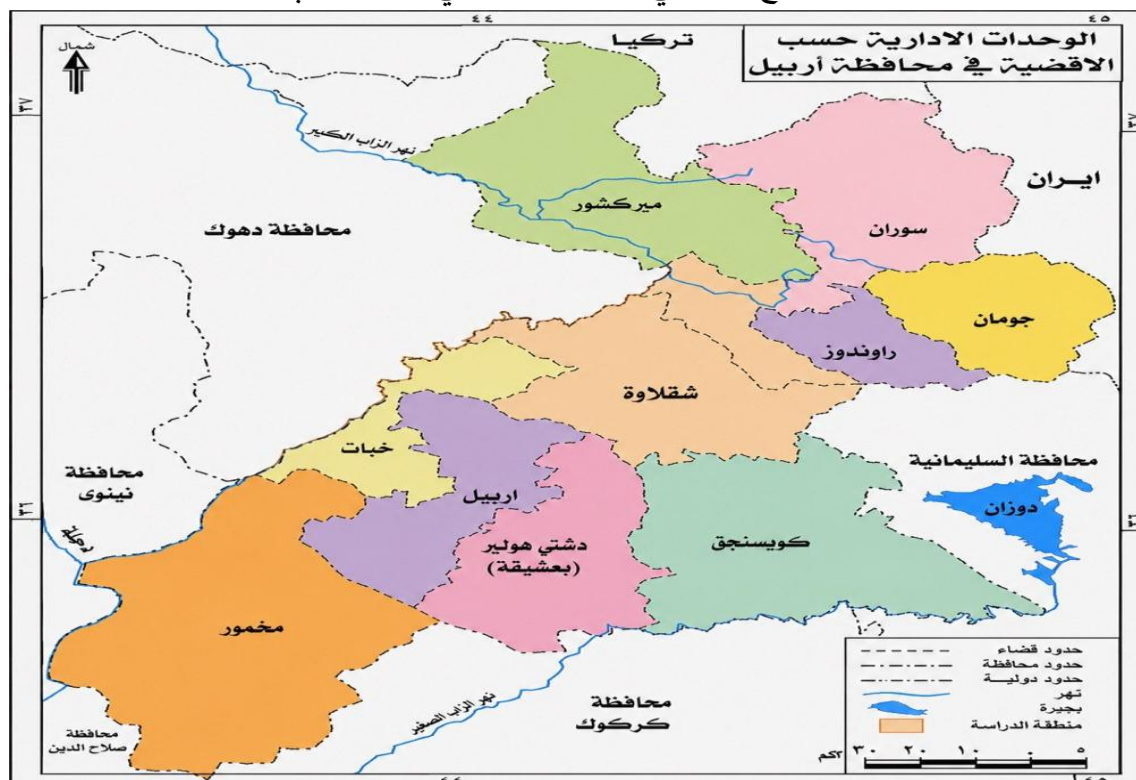
سابعاً: أدوات التحليل الإحصائي

استخدم البحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لوصف المتغيرات، ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار اتجاه وقوة العلاقات، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس الأثر النسبي للمتغيرات المستقلة في أبعاد حوكمة المجتمعات المحلية، مع اعتماد مستوى دلالة إحصائية قدره (0.05)، يقع قضاء شقلاوة في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة أربيل ضمن إقليم كردستان العراق، ويبعد مركزه نحو 50 كم عن مدينة أربيل، ويتميز بموقع مكاني مهم لوقوعه عند سفوح جبل سفين وضمن منطقة جبلية تتخللها الأودية والغابات والبساتين والينابيع، الأمر الذي أسهم في تعزيز مكانته السياحية والريفية، ويحد القضاء عدداً من الوحدات الإدارية التابعة لمحافظة أربيل، إذ يرتبط من جهاته الشمالية والشمالية الشرقية بالمناطق التابعة لقضاء سوران ورواندوز، ومن الجنوب بأقضية كويسنجق وسهل أربيل، ومن الغرب بمناطق خبات ومركز أربيل، فضلاً عن قربها من الحدود الإدارية لمحافظة دهوك، ويتكون قضاء شقلاوة، وفق التقسيم الإداري الأحدث، من خمس نواح هي:

هيران، وصلاح الدين، وحرير، وباسرمة، وباليسان، فضلاً عن مجموعة كبيرة من القرى الريفية، وتذكر بعض المصادر الرسمية السابقة ثلاث نواح فقط هي هيران وصلاح الدين وحرير، وهو اختلاف يرتبط بالتغيرات الإدارية التي شهدتها المنطقة، وتبلغ مساحة القضاء وفق الحدود الإدارية الحديثة نحو 1,473 كم²، أي ما يعادل قرابة 9.9% من مساحة محافظة أربيل، وتشكل القرى والمجتمعات الريفية مكوناً مكانياً رئيساً في القضاء، وتنتشر ضمن بيئة جبلية وريفية متنوعة، ما يوفر قاعدة مكانية مهمة لدراسة التباين المكاني للسياحة الريفية.

الخريطة (1)

الموقع الجغرافي لقضاء شقلاوة في محافظة أربيل



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في قضاء شقلاوة ، خريطة الأساس لمدينة شقلاوة ، بيانات غير منشورة ، سنة 2026

المبحث الثاني: البنية المكانية للسياحة الريفية في قضاء شقلاوة

البنية المكانية للنظام السياحي الريفي تمثل الإطار الجغرافي الذي تنتظم ضمنه الموارد الطبيعية والبشرية والخدمية، وترتبط فيما بينها بعلاقات مكانية ووظيفية تحدد كفاءة الحركة السياحية واستدامتها. وتُعد دراسة هذه البنية أساساً لفهم أنماط توزيع الأنشطة السياحية ودرجة الترابط بين مكوناتها، بما يسهم في تعزيز التنمية السياحية الريفية وتحقيق التكامل المكاني (دريدي، وحروش، 2017).

أولاً: مفهوم النظام السياحي الريفي من المنظور المكاني

يُنظر إلى النظام السياحي الريفي من المنظور المكاني بوصفه منظومة جغرافية متكاملة تضم الموارد الطبيعية والثقافية والبشرية، وترتبط بعلاقات مكانية ووظيفية من خلال شبكات النقل والخدمات والمؤسسات المحلية، بما يحقق تكاملاً في أداء الوظائف السياحية داخل الإقليم، ولا تقتصر أهمية هذا النظام على وجود المقومات السياحية، بل تمتد إلى كيفية توزيعها مكانياً، ودرجة ترابطها، وكفاءة استثمارها، (بوعشاش، 2020)، وقدرتها على تكوين شبكة سياحية متجانسة تسهم في تعزيز الجذب السياحي وتحقيق التنمية المكانية المستدامة، ويعتمد هذا المنظور على اعتبار الريف وحدة مكانية ديناميكية تتفاعل فيها الموارد مع المجتمع المحلي والبيئة والمؤسسات، بحيث تؤثر أي تغييرات في أحد مكونات النظام في بقية المكونات، لذا إن تحليل النظام السياحي الريفي لا يقتصر على حصر الموارد، وإنما يركز على دراسة أنماط توزيعها، ومستويات الاتصال فيما بينها، وكفاءة الوصول إليها، والعلاقات الوظيفية التي تربطها، بهدف تحديد مناطق القوة والضعف واقتراح بدائل تخطيطية تعزز كفاءة التنمية السياحية واستدامتها كما في الشكل (1)

الشكل (1)



المصدر : بوعشاش، سامية. (2020). أهمية استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في التخطيط السياحي: دراسة تطبيقية على القسم الجنوبي للحظيرة الوطنية لجرجرة. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، (2)6، 117-136. <https://doi.org/10.37165/2034-006-002>،

يوضح الشكل ان السياحة الريفية في قضاء شقلاوة تقوم على تفاعل الموارد الطبيعية، والثقافية مع المجتمع المحلي، والبنية التحتية، والخدمات السياحية ضمن نظام مكاني متكامل، ويؤدي هذا التفاعل إلى تعزيز الجذب السياحي، وتحسين التنمية المحلية، ورفع كفاءة حوكمة المجتمعات الريفية .

ثانياً: مكونات النظام السياحي الريفي في قضاء شقلاوة

يتكون النظام السياحي الريفي في قضاء شقلاوة كما في الشكل (1) من مجموعة عناصر مترابطة تشمل الموارد الطبيعية، والموارد الثقافية، والمجتمع المحلي، والبنية التحتية، والخدمات السياحية، التي تتفاعل فيما بينها لتشكل منظومة مكانية متكاملة تحدد كفاءة الأداء السياحي ومستوى الجذب السياحي، ويختلف تأثير كل مكون باختلاف توزيعه المكاني ودرجة ترابطه مع المكونات الأخرى، الأمر الذي ينعكس على قدرة القرى الريفية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، وتعزيز حوكمة المجتمعات المحلية (عثمان، والسباعي، والمحيش، 2020) .

1. الموارد الطبيعية : تتركز الموارد الطبيعية في ناحية باليسان، وناحية هيران، وناحية حرير، وناحية صلاح الدين، فضلاً عن المناطق الجبلية المحيطة بمركز قضاء شقلاوة، اذ تنتشر الغابات الطبيعية، والينابيع، والأودية، والبساتين،، وأوسفوح جبل سفين، ما يوفر بيئة مناسبة للسياحة البيئية والترفيهية ويجعل القضاء من أهم المصايف في إقليم كردستان (خضرة، 2014) .

2. الموارد الثقافية والتراثية: تتركز الموارد الثقافية والتراثية في مدينة شقلاوة وحرير وباليسان، إذ تتميز بالأسواق المحلية، والعمارة التقليدية، والمنتجات الزراعية، والعادات الكردية الأصيلة، مما يضيف بعداً ثقافياً يعزز جاذبية المنطقة للسياحة الريفية (الزبون وآخرون، 2022) .

3. المجتمع المحلي : يضطلع سكان باليسان، وباسرمة، وحرير، وهيران بدور رئيس في دعم السياحة الريفية من خلال إدارة بيوت الضيافة، وتسويق المنتجات الزراعية المحلية، والحفاظ على التراث الثقافي والبيئي، بما يساهم في تعزيز التنمية السياحية المستدامة (الحاج، 2023) .

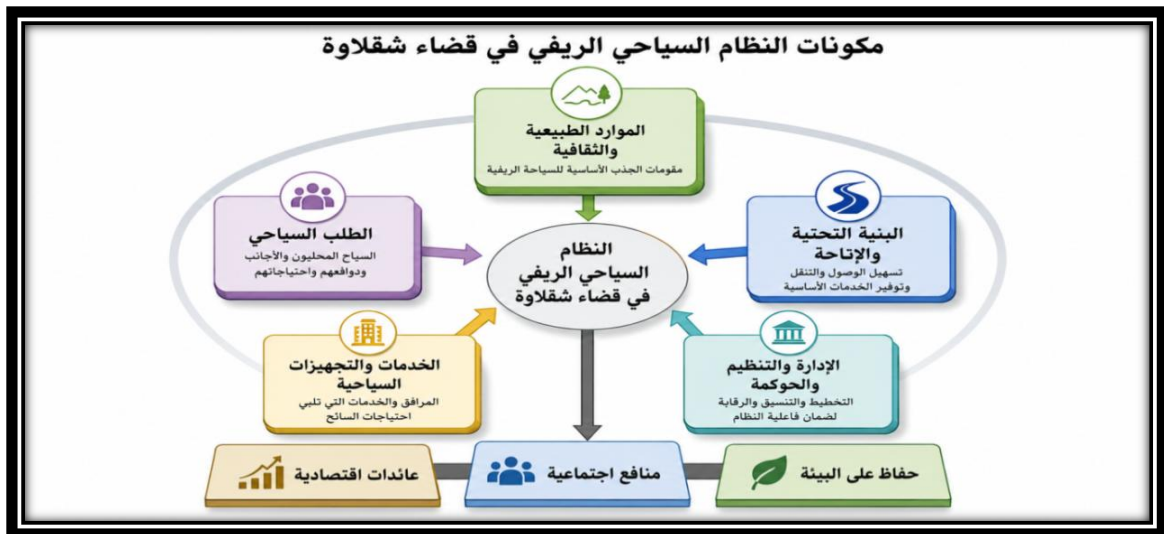
4. البنية التحتية وشبكات النقل: يرتبط مركز قضاء شقلاوة بشبكة طرق مع حرير، وباليسان، وباسرمة، وهيران، وصلاح الدين، ما يسهل الوصول إلى معظم المواقع

السياحية، مع استمرار الحاجة إلى تطوير بعض الطرق والخدمات في المناطق الجبلية؛ لتعزيز كفاءة الحركة السياحية (اسماعيل، 2025)

5. الخدمات السياحية الريفية: تتركز الفنادق والمنتجعات والمطاعم في مدينة شقلاوة وصالح الدين، بينما تتوفر خدمات سياحية بدرجات متفاوتة في باليسان، وباسرمة، وحرير، وهو ما ينعكس على اختلاف مستويات الجذب السياحي بين مناطق القضاء (دويدي، 2022).

6. الإدارة والحوكمة المحلية : تتولى إدارة قضاء شقلاوة، بالتنسيق مع الجهات المختصة في محافظة أربيل، إدارة المواقع السياحية في شقلاوة وتنميتها، وباليسان، وباسرمة، وحرير، وهيران، وصالح الدين، من خلال تطوير البنية التحتية، وتشجيع الاستثمار، وإشراك المجتمع المحلي في إدارة الموارد السياحية (معزوز، 2020).

الشكل (1)



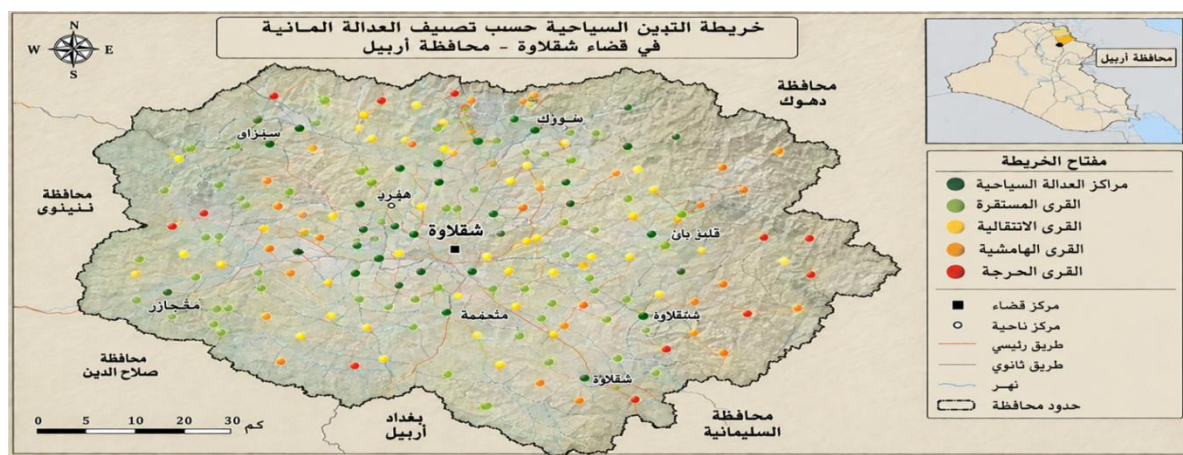
المصدر معزوز، زكية. (2020). دور الحوكمة المحلية في تحقيق التنمية الريفية المستدامة. (مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة)، (3)، 93-104.

ثالثاً تصنيف القرى السياحية وفق مستويات العدالة المكانية:

يتضح من الجدول (1) والخريطة (2) وجود تباين مكاني في مستوى العدالة المكانية لتوزيع الخدمات السياحية بين القرى الريفية، إذ تراوحت قيم مؤشر العدالة بين (0.27) و(0.89)، وباعتماد على سهولة الوصول، والجاذبية السياحية، ومستوى الخدمات، ومشاركة السكان في اقتصاد السياحة الريفية، صُنفت

القرى إلى خمس فئات تضم : مراكز العدالة السياحية (29) قرية بنسبة (13.8%)، وبمتوسط مؤشر (0.89)، وتمثل أعلى مستويات العدالة في توزيع الخدمات السياحية وتضم :القرى المستقرة (51) قرية بنسبة (24.3%)، وبمتوسط مؤشر (0.76)، بما يعكس مستوى جيداً من العدالة وتوافر الخدمات، وتمثل القرى الانتقالية الفئة الأكبر بواقع (67) قرية بنسبة (31.9%)، وبمتوسط مؤشر (0.61)، ما يعكس مستوى متوسطاً من العدالة. أما القرى الهامشية فتضم (44) قرية بنسبة (21.0%)، وبمتوسط مؤشر (0.44)، وتشير إلى انخفاض ملحوظ في توزيع الخدمات وإمكانية الوصول إليها في حين تضم القرى الحرجة (19) قرية بنسبة (9.0%)، وبأدنى متوسط بلغ (0.27)، وتمثل القرى الأكثر حاجة إلى التدخل التخطيطي والتنمية السياحية المكانية.

الخريطة (2)



المصدر : 1- جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في قضاء شقلاوة ، خريطة الأساس لمدينة شقلاوة ، بيانات غير منشورة ، سنة 2026

2- الدراسة الميدانية

الجدول (1) تصنيف القرى السياحية وفق مستويات العدالة المكانية في قضاء شقلاوة

ت	الفئة المكانية	نطاق مؤشر العدالة المكانية	عدد القرى	النسبة (%)	متوسط المؤشر	الخصائص المكانية والسياحية
1	مراكز العدالة السياحية	0.80–1.00	29	13.8	0.89	سهولة وصول مرتفعة، مقومات سياحية متنوعة، توفر الخدمات السياحية ، ومشاركة محلية من السكان

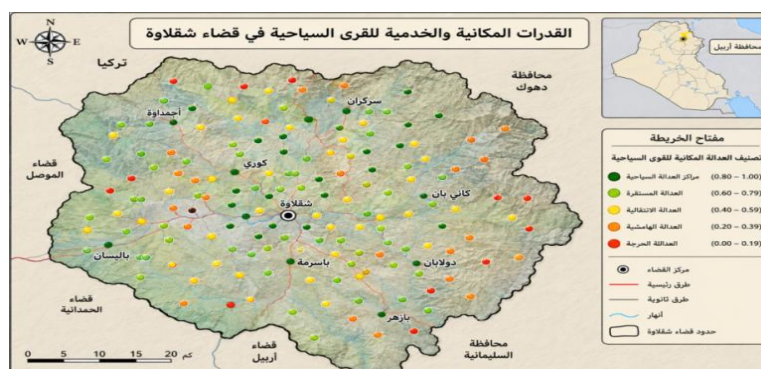
2	القرى المستقرة	0.70–0.79	51	24.3	0.76	وصول جيد، مقومات سياحية مناسبة، خدمات متوفرة مع تفاوت محدود بين القرى الريفية
3	القرى الانتقالية	0.50–0.69	67	31.9	0.61	مستوى متوسط من الوصول والخدمات والمقومات السياحية،
4	القرى الهامشية	0.30–0.49	44	21.0	0.44	ضعف نسبي في الوصول والخدمات، ومحدودية المقومات الاقتصادية المحلية
5	القرى الحرجة	0.00–0.29	19	9.0	0.27	صعوبة وصول، نقص واضح في الخدمات السياحية

Source : Wang, Y., Wang, Y., & Xu, J. (2025). Residents' perceptions and governance pathways of spatial justice in tourist villages. *Ecotourism*, 15(5), 960–975.

رابعاً القدرات المكانية والخدمية للقرى السياحية في قضاء شقلاوة

يتضح من الجدول (2) والخريطة (3) وجود تباين واضح في القدرات المكانية للقرى الريفية السياحية؛ إذ سجلت القرى الجاهزة للتطوير الفوري أعلى مستويات الجاهزية، بمتوسط بلغ (79.3%)، نتيجة ارتفاع مؤشرات الطاقة الاستيعابية (82%) والتنوع السياحي والخدمي (79%) والترابط المكاني (77%)، مقابل عجز بلغ (20.7%)، وجاءت القرى الجاهزة للتوسع بالمرتبة الثانية بمتوسط جاهزية (66.7%) وعجز (33.3%)، في حين بلغت جاهزية القرى القابلة للتأهيل (52%) مقابل عجز (48%)، أما القرى ذات الاحتياجات الأساسية فقد سجلت (38%) جاهزية و(62%) عجزاً، بينما جاءت القرى ذات الأولوية التنموية بأدنى مستوى جاهزية بلغ (24.3%) وأعلى نسبة عجز بلغت (75.7%)، مما يعكس تدرجاً مكانياً في مستوى الاستعداد السياحي من القرى الأكثر قدرة على التطوير إلى القرى الأكثر حاجة إلى التأهيل والتنمية.

الخريطة (3)



المصدر : 1- جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في قضاء شقلاوة ، خريطة الأساس لمدينة شقلاوة ، بيانات غير منشورة ، سنة 2026

2- الدراسة الميدانية

الجدول (2) القدرات المكانية والخدمية للقرى السياحية في قضاء شقلاوة

ت	القدرة المكانية للقرى السياحية	عدد القرى الريفية	الطاقة الاستيعابية %	التنوع السياحي والخدمي %	الترابط المكاني %	الجاهزية %	العجز %
1	القرى الجاهزة للتطوير الفوري	27	82	79	77	79.3	20.7
2	القرى الجاهزة للتوسع	55	69	67	64	66.7	33.3
3	القرى القابلة للتأهيل	69	55	52	49	52.0	48.0
4	القرى ذات الاحتياجات الأساسية	41	41	38	35	38.0	62.0
5	القرى ذات الأولوية للتنمية	18	27	24	22	24.3	75.7

Source : Fafurida, F., Purwaningsih, Y., Mulyanto, M., & Suryanto, S. (2023).

Tourism village development: Measuring the effectiveness of the success of village development. Economies, 11(5), 133.

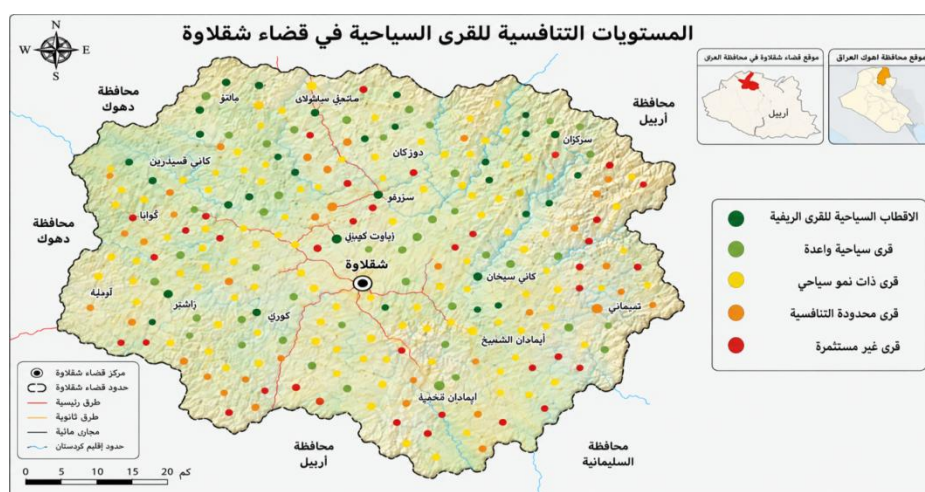
<https://doi.org/10.3390/economies11050133>

خامساً المستويات التنافسية للقرى السياحية في قضاء شقلاوة

يوضح الجدول (3) والخريطة (4) التباين المكاني في مستوى التنافسية السياحية للقرى الريفية في قضاء شقلاوة، من خلال ستة مؤشرات تتمثل في جاذبية المواقع، والطلب السياحي، والقيمة السياحية، والقدرة الاستثمارية، والترويج السياحي، والارتباط بالأسواق، وتظهر النتائج تفوق الأقطاب السياحية للقرى الريفية التي تضم (23) قرية، إذ سجلت أعلى مؤشر تنافسية بلغ (87.2%) مقابل عجز (12.8%)، ما يعكس امتلاكها مقومات أفضل لاستقطاب النشاط السياحي والاستثمار، وجاءت قرى المراكز السياحية الواعدة

بواقع (49) قرية وبمؤشر تنافسية (73.3%) وعجز (26.7%)، وهي تمثل مناطق قابلة لتعزيز موقعها التنافسي من خلال تطوير الخدمات والترويج السياحي، أما قرى ذات النمو السياحي، التي تضم أكبر عدد من القرى (73 قرية)، فقد سجلت مؤشراً بلغ (59.3%) وعجزاً قدره (40.7%)، ما يشير إلى وجود مقومات سياحية يمكن استثمارها مع الحاجة إلى تحسين بعض عناصر التنافسية، في حين سجلت القرى محدودة التنافسية، وعددها (46) قرية، مؤشراً بلغ (42.3%) مقابل عجز (57.7%)، بما يعكس ضعف قدرتها الحالية على المنافسة السياحية، بينما جاءت القرى غير المستثمرة وعددها (19) قرية في أدنى مستوى، بمؤشر تنافسية بلغ (25.3%)، وعجز مرتفع بلغ (74.7%)، الأمر الذي يجعلها الأكثر حاجة إلى التدخل التنموي والاستثماري والترويج السياحي.

الخريطة (4)



المصدر : 1- جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في قضاء شقلاوة ، خريطة الأساس لمدينة شقلاوة ، بيانات غير منشورة ، سنة 2026

2- الدراسة الميدانية

الجدول (3) المستويات التنافسية للقرى السياحية في قضاء شقلاوة

ت	الفئة التنافسية	عدد القرى السياحية	جاذبية المواقع	الطلب السياحي	القيمة السياحية	القدرة الاستثمارية	الترويج السياحي	الارتباط بالأسواق	مؤشر التنافسية	مقدار العجز %
1	الاقطاب السياحية للقرى الريفية	23	88	86	89	84	87	89	87.2	12.8
2	قرى سياحية واعدة	49	76	73	75	70	72	74	73.3	26.7
3	قرى ذات نمو	73	62	59	61	56	58	60	59.3	40.7

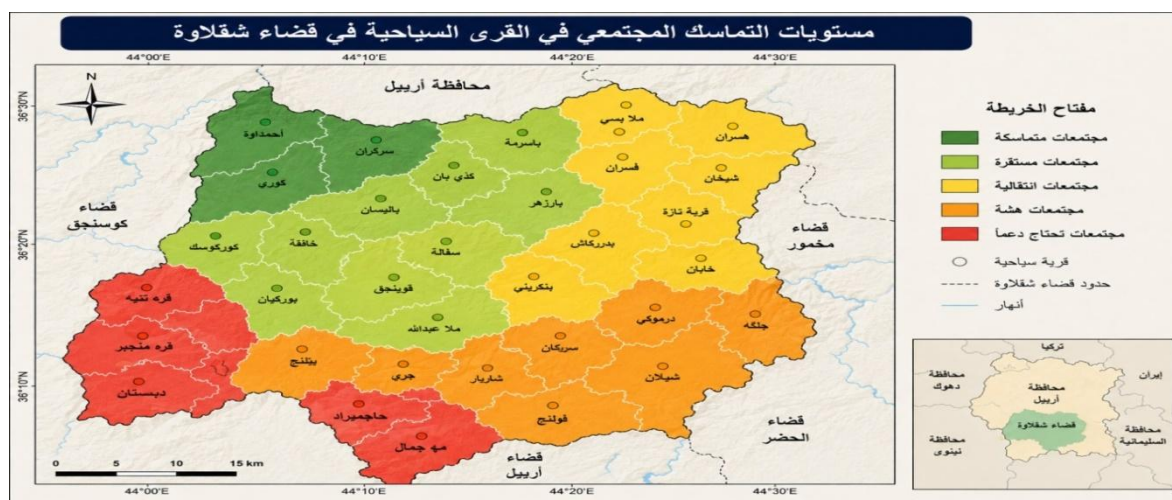
سياحي									
4	قرى محدودة التنافسية	46	45	42	44	39	41	43	42.3
5	قرى غير مستثمرة	19	28	25	27	22	24	26	25.3
									57.7
									74.7

المصدر : الدراسة الميدانية

سادساً مستويات التماسك المجتمعي في القرى السياحية في قضاء شقلاوة

يوضح الجدول (4) والخريطة (5) التباين المكاني في مستويات التماسك المجتمعي للقرى السياحية في قضاء شقلاوة، بالاعتماد على ستة مؤشرات هي: المشاركة المجتمعية، والتعاون المحلي، والثقة المجتمعية، والمشاركة في اتخاذ القرار، والمبادرات المحلية، والافادة من النشاط السياحي، ويظهر أن المجتمعات المتماسكة، التي تضم (32) قرية، حققت أعلى مؤشر للتماسك بلغ (87.3%)، مع عجز محدود بلغ (12.7%)، وهو ما يعكس ارتفاع مستوى التعاون والمشاركة المجتمعية في النشاط السياحي، وجاءت المجتمعات المستقرة بواقع (51) قرية وبمؤشر (75.2%) وعجز (24.8%)، ما يشير إلى توفر مستوى جيد من الترابط والمشاركة مع وجود بعض جوانب الضعف، أما المجتمعات الانتقالية، وعددها (68) قرية، فقد سجلت (61.2%) تماسكاً مقابل (38.8%) عجزاً، بما يدل على مستوى متوسط يحتاج إلى تعزيز المشاركة والمبادرات المحلية في حين انخفض مؤشر التماسك في المجتمعات الهشة، وعددها (42) قرية، إلى (44.2%) مع ارتفاع العجز إلى (55.8%). وسجلت المجتمعات التي تحتاج دعماً، وعددها (17) قرية، أدنى مستوى تماسك بلغ (27%) مقابل عجز مرتفع بلغ (73%)، ما يعكس ضعف المشاركة والتعاون والافادة من النشاط السياحي، وحاجتها إلى برامج دعم وتمكين مجتمعي أكبر، وبصورة عامة، يكشف الجدول عن تدرج واضح في التماسك المجتمعي من القرى ذات القدرة العالية على المشاركة، والتعاون إلى القرى الأكثر هشاشة، بما يؤكد أهمية تعزيز دور المجتمع المحلي في التخطيط، واتخاذ القرار السياحي لتحقيق تنمية ريفية أكثر استدامة.

الخريطة (5)



المصدر : 1- جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في قضاء شقلاوة ، خريطة الأساس لمدينة شقلاوة ، بيانات غير منشورة ، سنة 2026

2- الدراسة الميدانية

الجدول (4) مستويات التماسك المجتمعي في القرى السياحية في قضاء شقلاوة

ت	مستوى التماسك المجتمعي	عدد القرى	المشاركة المجتمعية %	التعاون المحلي %	الثقة المجتمعية %	المشاركة في القرار %	المبادرات المحلية %	الاستفادة من السياحة %	مؤشر التماسك المجتمعي %	مقدار العجز %
1	مجتمعات متماسكة	32	88	86	89	84	87	90	87.3	12.7
2	مجتمعات مستقرة	51	76	74	78	71	75	77	75.2	24.8
3	مجتمعات انتقالية	68	62	60	64	57	61	63	61.2	38.8
4	مجتمعات هشة	42	45	43	47	40	44	46	44.2	55.8
5	مجتمعات تحتاج دعماً	17	28	25	30	23	27	29	27.0	73.0

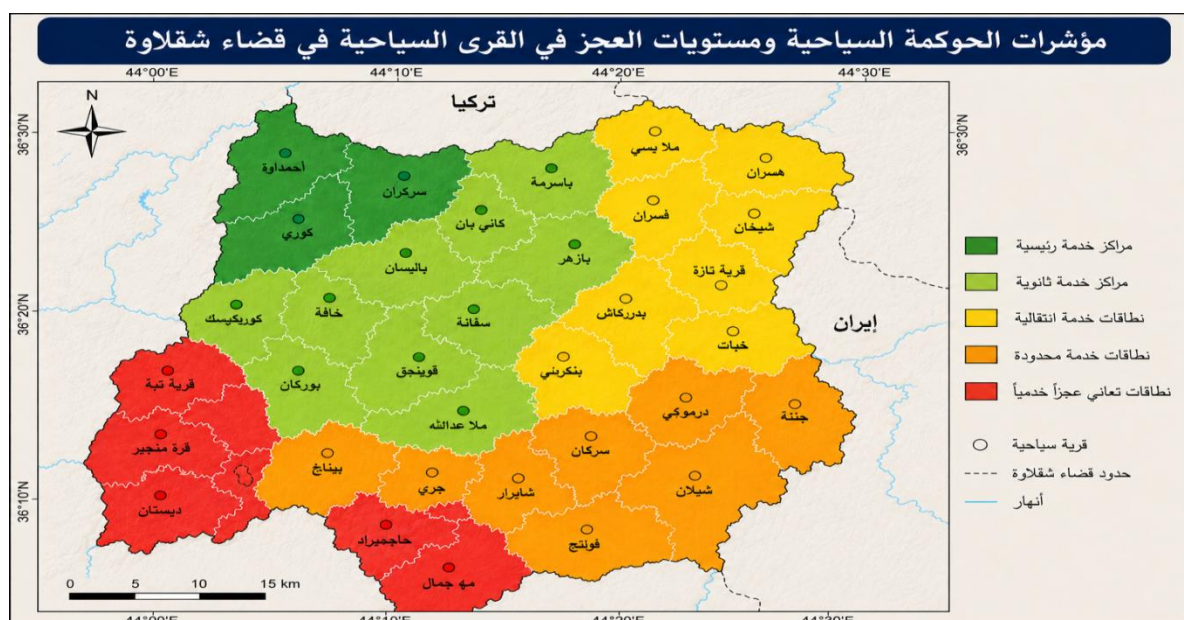
المصدر : الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: الحوكمة والجدوى التنموية للقرى السياحية في قضاء شقلاوة

أولاً مؤشرات الحوكمة السياحية ومستويات العجز في القرى السياحية في قضاء شقلاوة

يوضح الجدول (5) والخريطة (6) التباين المكاني في مستويات الحوكمة السياحية للقرى في قضاء شقلاوة، بالاعتماد على سبعة مؤشرات تشمل المشاركة في التخطيط واتخاذ القرار، والتنسيق بين الجهات الحكومية والمحلية، والشفافية، والمساءلة، وتمكين المجتمع، والشراكة بين القطاعات، ويتضح أن مراكز الخدمة الرئيسية سجلت أعلى مستوى للحوكمة، بمؤشر بلغ (87.4%) وعجز (12.6%)، ما يعكس ارتفاع مستوى المشاركة والتنسيق والشفافية والشراكة، وجاءت مراكز الخدمة الثانوية بمؤشر (75.3%) وعجز (24.7%)، بما يشير إلى مستوى جيد من الحوكمة مع وجود بعض جوانب الضعف، أما نطاقات الخدمة الانتقالية، التي تضم أكبر عدد من القرى (71) قرية، فقد سجلت مؤشر حوكمة بلغ (61%) مقابل عجز (39%)، ما يدل على مستوى متوسط من المشاركة والتنسيق المحلي، في حين انخفض المؤشر في نطاقات الخدمة المحدودة إلى (43.9%)، وارتفع العجز إلى (56.1%) وسجلت النطاقات التي تعاني عجزاً خدمياً أدنى مستوى للحوكمة، إذ بلغ المؤشر (26.9%) مقابل عجز مرتفع بلغ (73.1%)، وتشير النتائج إلى تدرج واضح في الحوكمة السياحية؛ فكلما توافرت الخدمات، وارتفع مستوى التنظيم المكاني، ارتفعت مشاركة المجتمع والتنسيق والشراكة، بينما تزداد فجوة الحوكمة في المناطق التي تعاني ضعفاً في الخدمات.

الخريطة (6)



المصدر : 1- جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في قضاء شقلاوة ، خريطة الأساس لمدينة شقلاوة ، بيانات غير منشورة ، سنة 2026

2- الدراسة الميدانية

الجدول (5) مؤشرات الحوكمة ومستويات العجز في القرى السياحية قضاء شقلاوة

ت	الفئة المكانية	عدد القرى السياحية	المشاركة المحلية في التخطيط السياحي %	المشاركة في اتخاذ القرارات السياحية %	التنسيق بين الجهات الحكومية والمحلية %	الشفافية وتبادل المعلومات %	المساءلة والمتابعة %	تمكين المجتمع المحلي %	الشراكة بين القطاعات %	مؤشر الحوكمة %	مقدار العجز %
1	مراكز خدمة رئيسية	24	88	86	89	84	87	90	88	87.4	12.6
2	مراكز خدمة ثانوية	53	76	74	78	71	75	77	76	75.3	24.7
3	نطاقات خدمة انتقالية	71	62	60	64	57	61	63	60	61.0	39.0
4	نطاقات خدمة محدودة	44	45	43	47	40	44	46	42	43.9	56.1
5	نطاقات تعاني عجزاً حاداً	18	28	25	30	23	27	29	26	26.9	73.1

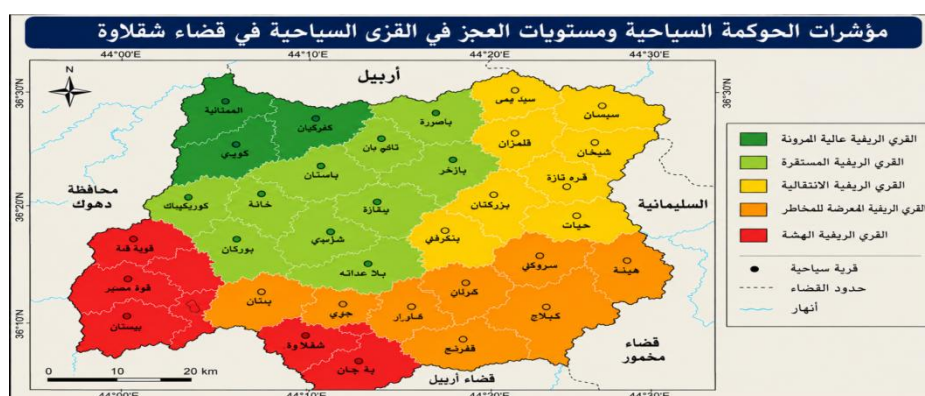
المصدر الدراسة الميدانية

ثانياً المرونة والقدرة على التكيف والاستجابة في النظم الريفية السياحية

يبين الجدول (6) والخريطة (7) تباين مستويات المرونة والتكيف والاستجابة بين القرى السياحية قضاء شقلاوة، إذ صُنفت إلى خمس فئات وفق قدرتها على مواجهة المتغيرات والأزمات وتعديل الخطط والتنسيق المؤسسي واستمرارية الخدمات السياحية، إذ تضم القرى الريفية عالية المرونة (28) قرية، وبلغ مؤشرها العام (90.6%)، وسجلت سرعة الاستجابة (89%)، وتعديل الخطط (92%)، والتعامل مع الأزمات والمخاطر (90%)، وتكيف المجتمع المحلي (91%)، والتنسيق بين الجهات (90%)، واستمرارية الخدمات (92%)، ما يعكس ارتفاع قدرتها على التكيف والاستجابة في حين عدد القرى الريفية المستقرة (54) قرية، بمؤشر عام (80.0%)، وتراوح مؤشرات المرونة بين (79%) و(82%)، بما يعكس مستوى مستقر من القدرة على التكيف والاستجابة أما القرى الريفية الانتقالية فتضم (70) قرية، بمؤشر عام (65.5%)، وتراوح المؤشرات بين (64%) و(67%)، ما يشير إلى مستوى متوسط

من المرونة والحاجة إلى تطوير الإدارة والتنسيق والقدرة على التكيف ، وتضم القرى الريفية المعرضة للمخاطر (40) قرية، بمؤشر عام (47.0%)، وتراوح المؤشرات بين (45%) و(49%)، ما يعكس محدودية القدرة على مواجهة الأزمات والمشكلات وضعفًا نسبيًا في التكيف والتنسيق المؤسسي في حين تضم القرى الريفية الهشة (18) قرية، وهي الأدنى في المرونة والتكيف والاستجابة، بمؤشر عام (29.0%)، وتراوح المؤشرات بين (28%) و(31%)، ما يعكس ضعفًا واضحًا في الاستجابة للأزمات، وتعديل الخطط والتنسيق واستمرارية الخدمات، ويجعلها الأكثر حاجة إلى التدخل التنموي والمؤسسي والخدمي.

الخريطة (7)



المصدر : 1- جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة ، مديرية التخطيط

العمراني في قضاء شقلاوة ، خريطة الأساس لمدينة شقلاوة ، بيانات غير منشورة ، سنة 2026

2- الدراسة الميدانية

الجدول (6) المرونة والقدرة على التكيف والاستجابة في النظم الريفية السياحية في قضاء شقلاوة

ت	نظم المرونة والتكيف للقرى الريفية	عدد القرى السياحية	سرعة الاستجابة للمشكلات السياحية والخدمية%	قدرة الإدارة المحلية على تعديل الخطط%	التعامل مع الأزمات والمخاطر السياحية%	قدرة المجتمع المحلي على التكيف%	التنسيق بين الجهات المسؤولة %	استمرارية الخدمات السياحية في الظروف الطارئة%	المؤشر العام%
1	القرى الريفية	28	89	92	90	91	90	92	90.6

عالية المرونة									
2	القرى ريفية المستقرة	54	79	80	79	81	79	82	80.0
3	القرى الريفية الانتقالية	70	65	67	65	66	64	66	65.5
4	القرى الريفية المعرضة للمخاطر	40	46	47	46	49	45	49	47.0
5	القرى الريفية الهشة	18	28	31	28	30	29	28	29.0

المصدر الدراسة الميدانية

ثالثاً فجوة الحوكمة للقرى السياحية وأولويات التدخل التنموي في قضاء شقلاوة

يتضح من الجدول (7) أن الفجوة الانتقالية تمثل الفئة الأكبر، إذ تضم (70) قرية، تليها الفجوة المحدودة ب (48) قرية، ثم الفجوة الكبيرة ب (45) قرية، في حين بلغ عدد القرى ضمن الفجوة الطفيفة (27) قرية، مقابل (20) قرية تعاني من فجوة حرجة، ويشير ذلك إلى أن غالبية القرى السياحية تقع ضمن المستويات الانتقالية والمحدودة والكبيرة من فجوة الحوكمة، ما يعكس تفاوتاً واضحاً في مستوى القدرة على إدارة النشاط السياحي وتحقيق متطلبات التنمية المحلي، ويظهر فجوة القرار السياحي ارتفاعاً تدريجياً من (15%) في الفجوة الطفيفة إلى (32%) في الفجوة الانتقالية، قبل أن تنخفض إلى (20%) في الفجوة الكبيرة و (8%) في الفجوة الحرجة، ويعكس ذلك اختلاف مستوى القدرة على اتخاذ القرار السياحي بين القرى وفقاً لدرجة الفجوة العامة أما فجوة المبادرة السياحية فقد بلغت (35%) في الفئة الانتقالية، وهي أعلى قيمة مسجلة لهذا البعد، ما يشير إلى أهمية دعم المبادرات المحلية وتشجيع السكان على إنشاء وتطوير الأنشطة والمشروعات السياحية. وتبرز فجوة استثمار المقومات السياحية بصورة واضحة، إذ سجلت (34%) في الفجوة الانتقالية و (24%) في الفجوة الكبيرة و (11%) في الفجوة الحرجة، ويشير ذلك إلى وجود موارد، ومقومات سياحية في القرى لا لم تستثمر بصورة تتناسب مع إمكاناتها التنموية،

كما سجلت فجوة إدارة الموارد نسباً بلغت (34%) في الفجوة الانتقالية و (24%) في الفجوة المحدودة، وهو ما يعكس الحاجة إلى تحسين أساليب إدارة الموارد الطبيعية والخدمية ، والثقافية المرتبطة بالنشاط السياحي ، أما فجوة المعلومات السياحية فقد بلغت أعلى مستوياتها في الفئة المحدودة (25%) ، ثم (32%) في الفجوة الانتقالية.

الجدول (7) فجوة الحوكمة للقرى السياحية وأولويات التدخل التنموي في قضاء شقلاوة

ت	فئات الفجوة	عدد القرى	فجوة القرار السياحي %	فجوة المبادرة السياحية %	فجوة استثمار المقومات %	فجوة إدارة الموارد %	فجوة المعلومات السياحية %	فجوة المتابعة والنقيصم %
1	فجوة طفيفة	27	15	11	10	13	17	14
2	فجوة محدودة	48	25	23	21	24	25	23
3	فجوة انتقالية	70	32	35	34	34	32	34
4	فجوة كبيرة	45	20	22	24	21	19	21
5	فجوة حرجية	20	8	9	11	8	7	8

المصدر الدراسة الميدانية

رابعاً القرى السياحية حسب مؤشرات الجدوى التنموية في قضاء شقلاوة

يتضح من بيانات الجدول (8) تباين القرى السياحية في قضاء شقلاوة في مستوى جودها التنموية تبعاً لاختلاف رصيدها السياحي وقدرتها على توظيف الموارد الريفية وتوليد فرص العمل والعوائد وتطوير المنتجات السياحية، إلى جانب قابلية التوسع والمحافظة على الموارد البيئية. تأتي الأقطاب التنموية الريفية في المرتبة الأولى بواقع (30) قرية، وسجلت أعلى المؤشرات، إذ بلغ الرصيد السياحي (90%)، والقدرة على توليد فرص العمل (88%)، وتطوير المنتجات السياحية الريفية (85%)، وتوليد العوائد السياحية الريفية (87%)، وقابلية التوسع السياحي (84%)، والاستدامة البيئية للموارد الريفية (86%)، مما يعكس امتلاكها إمكانات متكاملة تؤهلها لأداء دور محوري في التنمية السياحية الريفية. وجاءت المناطق ذات الإمكانات الواعدة بالمرتبة الثانية بواقع (51) قرية، وتراوحت مؤشرات الجدوى فيها بين (76%) و(82%)، بما يعكس امتلاكها إمكانات سياحية واقتصادية جيدة وقابلية مناسبة للتطوير والتوسع. أما المناطق القابلة للتنمية فتضم (68) قرية، وتراوحت مؤشرات الجدوى فيها بين (65%) و(73%)، مما يدل على امتلاكها إمكانات متوسطة تجعلها قابلة للتنمية السياحية، مع حاجتها إلى

تطوير المنتجات وتعزيز العوائد وتهيئة متطلبات التوسع. وتضم المناطق بحاجة إلى تأهيل تنموي (42) قرية، وتراوحت مؤشرات الجدوى فيها بين (48%) و(61%)، وهو ما يعكس محدودية قدرتها الحالية على تحويل الموارد السياحية إلى فرص عمل وعوائد ومنتجات سياحية، مما يتطلب إجراءات تأهيلية وتطويرية. في حين جاءت المناطق ذات الأولوية التنموية في المرتبة الأخيرة بواقع (19) قرية، وتراوحت مؤشرات الجدوى فيها بين (40%) و(55%)، بما يشير إلى حاجتها الأكبر إلى التدخل والتأهيل ورفع جاهزيتها ضمن أولويات التخطيط التنموي المستقبلي.

الجدول (8) القرى السياحية حسب مؤشرات الجدوى التنموية في قضاء شقلاوة

ت	فئة الجدوى التنموية	عدد القرى السياحية	الرصيد السياحي %	القدرة على توليد فرص العمل %	القدرة على تطوير المنتجات السياحية الريفية %	القدرة على توليد العوائد السياحة الريفية %	قابلية التوسع السياحي %	الاستدامة البيئية للموارد الريفية %
	أقطاب تنمية ريفية	30	90	88	85	87	84	86
	مناطق ذات إمكانات واعدة	51	82	80	76	78	79	81
	مناطق قابلة للتنمية	68	72	70	65	68	71	73
	مناطق بحاجة إلى تأهيل تنموي	42	58	55	48	52	57	61
	مناطق ذات أولوية تنمية	19	48	45	40	44	50	55

المصدر الدراسة الميدانية

خامساً متطلبات الاستدامة الريفية للقرى السياحية في قضاء شقلاوة

يوضح الجدول (9) تفاوت متطلبات الاستدامة الريفية في القرى السياحية البالغ عددها (210) قرية، من حيث أعداد القرى ونسبها المئوية. في حماية الموارد الطبيعية، بلغ حماية التنوع الحيوي (61) قرية بنسبة (29.05%)، يليه حماية الغطاء النباتي (57) قرية (27.14%)، وحماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف (49) قرية (23.33%)، والمحافظة على جودة التربة (43) قرية (20.48%)، بفارق (18) قرية

و(8.57%) بين أعلى وأدنى مؤشر. أما استدامة النشاط الزراعي، ف سجل تبني الثقافة البيئية (58) قرية (27.61%)، وكفاءة استخدام الأراضي الزراعية (56) قرية (26.67%)، واستدامة الإنتاج الزراعي (51) قرية (24.29%)، وتنوع المحاصيل الزراعية (45) قرية (21.43%)، بفارق (13) قرية و(6.18%) بين الطرفين. وفي إدارة الموارد المائية، بلغ ترشيد الطلب على الموارد المائية (56) قرية (26.67%)، وكفاءة الاستخدام المستدام (55) قرية (26.19%)، وكفاءة نظم الري وإدارة التوزيع المائي (52) قرية (24.76%)، وسلامة مصادر المياه وصونها من التلوث (47) قرية (22.38%)، بفارق (9) قرية و(4.29%) وفي الحفاظ على الهوية الريفية، بلغ تعزيز ارتباط المجتمع المحلي بالهوية الريفية (68) قرية (32.38%)، واستمرارية الأنشطة والحرف التقليدية (51) قرية (24.29%)، واستدامة الموروث الثقافي الريفي (49) قرية (23.33%)، والحفاظ على الطابع العمراني للقرى الريفية (42) قرية (20.00%)، بفارق (26) قرية و(12.38%) أما تنوع مصادر الدخل الريفي، ف سجل استقرار مصادر الدخل للأسر الريفية أعلى قيمة بواقع (70) قرية (33.33%)، تليه ريادة الأعمال والمشروعات المحلية (50) قرية (23.81%)، والقيمة المضافة للمنتجات الريفية (47) قرية (22.38%)، وتنوع القاعدة الاقتصادية للقرى الريفية (43) قرية (20.48%)، بفارق (27) قرية و(12.85%) وعموماً، تراوحت مؤشرات الاستدامة بين (42) و(70) قرية، وبنسب تراوحت بين (20.00%) و(33.33%)، إذ تمثل (70) قرية (33.33%) أعلى قيمة لاستقرار مصادر دخل الأسر الريفية، مقابل (42) قرية (20.00%) للحفاظ على الطابع العمراني، مما يعكس تفاوت مستوى تحقق متطلبات الاستدامة الريفية في قضاء شقلاوة.

الجدول (9) متطلبات الاستدامة الريفية للقرى السياحية في قضاء شقلاوة

ت	متطلبات الاستدامة الريفية	المؤشرات الفرعية للقرى السياحية	عدد القرى السياحية	النسبة المئوية للمؤشر (%)
	حماية الموارد الطبيعية	حماية التنوع الحيوي	61	29.05
		حماية الغطاء النباتي	57	27.14
		حماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف	49	23.33
		المحافظة على جودة التربة	43	20.48
	المجموع		210	100%
2-	استدامة النشاط الزراعي	كفاءة استخدام الأراضي الزراعية	56	26.67
		استدامة الإنتاج الزراعي	51	24.29
		تنوع المحاصيل الزراعية	45	21.43
		تبني الثقافة البيئية لدى السكان المحليين	58	27.61

المجموع	210	%100
-3	ادارة الموارد المائية	كفاءة الاستخدام المستدام للموارد المائية
		كفاءة نظم الري وإدارة التوزيع المائي
		سلامة مصادر المياه وصونها من التلوث
		ترشيد الطلب على الموارد المائية
المجموع	210	%100
-4	الحفاظ على الهوية الريفية	استدامة الموروث الثقافي الريفي
		الحفاظ على الطابع العمراني للقرى الريفية
		استمرارية الأنشطة والحرف التقليدية المحلية
		تعزيز ارتباط المجتمع المحلي بالهوية الريفية
المجموع	210	%100
-5	تنوع مصادر الدخل الريفي	تنوع القاعدة الاقتصادية للقرى الريفية
		تتمية ريادة الأعمال والمشاريع المحلية
		تعزيز القيمة المضافة للمنتجات الريفية
		استقرار مصادر الدخل للأسر الريفية
المجموع	210	%100

المصدر : الدراسة الميدانية

سادساً : اسهام الحرف الصناعات التقليدية في تعزيز السياحة الريفية في قضاء شقلاوة

يوضح الجدول (10) مساهمة الحرف والصناعات التقليدية في تعزيز السياحة الريفية في قضاء شقلاوة، من خلال توزيعها على (210) قرى سياحية، و(639) ورشة حرفية، يعمل فيها (1,958) عاملاً، مع تفاوت اعتمادها على المواد الخام المحلية ومشاركة المرأة والتسويق خارج القضاء وانتقال الخبرة بين الأجيال ، وتأتي صناعة العسل الطبيعي في المرتبة الأولى من حيث الانتشار، بواقع (39) قرية و(118) ورشة و(392) عاملاً، وسجلت (14.8%) من استخدام المواد الخام المحلية، و(15.7%) من التسويق خارج القضاء، و(4.6%) من مشاركة المرأة، و(12.8%) من انتقال الخبرة.

تليها الصناعات الغذائية المنزلية بواقع (35) قرية و(124) ورشة و(371) عاملاً، وسجلت (13.5%) من استخدام المواد الخام المحلية، و(17.3%) من مشاركة المرأة، و(11.8%) من التسويق خارج القضاء، و(12.4%) من انتقال الخبرة، أما صناعة وتجفيف الفواكه الطازجة فتنتشر في (31) قرية،

وتتضمن (94) ورشة و(286) عاملاً، وسجلت (13.9%) من استخدام المواد الخام المحلية، و(10.2%) من مشاركة المرأة، و(13.4%) من التسويق خارج القضاء، و(11.6%) من انتقال الخبرة، وتوجد صناعة الألبان التقليدية في (26) قرية بواقع (88) ورشة و(264) عاملاً، بينما تنتشر صناعة السجاد في (20) قرية وتتضمن (61) ورشة و(183) عاملاً، وسجلت أعلى مشاركة للمرأة بنسبة (18.6%) وتتراجع أعداد الحرف الأقل انتشاراً؛ إذ بلغت الصناعات الصوفية اليدوية (17) قرية و(49) ورشة و(147) عاملاً، والمشغولات الخشبية وصناعة السلال والحرف النباتية (15) قرية لكل منهما، بواقع (42) و(36) ورشة و(126) و(108) عاملين على التوالي، بينما جاءت صناعة الفخار والخزف أخيراً بواقع (12) قرية و(27) ورشة و(81) عاملاً. وتظهر النسب تفاوتاً في الوظائف السياحية والاقتصادية للحرف؛ إذ سجلت صناعة السجاد أعلى مشاركة للمرأة (18.6%)، تليها الصناعات الغذائية المنزلية (17.3%)، بينما بلغت في العسل الطبيعي (4.6%) والمشغولات الخشبية (5.1%). كما سجل العسل الطبيعي أعلى تسويق خارج القضاء (15.7%)، تليه صناعة وتجفيف الفواكه (13.4%)، مقابل (8.1%) للسلال والحرف النباتية و(8.4%) للمشغولات الخشبية. وفي انتقال الخبرة بين الأجيال، سجلت صناعة السجاد (13.9%)، والعسل الطبيعي (12.8%)، والصناعات الغذائية المنزلية (12.4%)، مقابل (7.2%) للمشغولات الخشبية.

الجدول (10) مساهمة الحرف الصناعات التقليدية في تعزيز السياحة الريفية في قضاء شقلاوة

نوع الصناعات التقليدية	عدد القرى السياحية	عدد الورش الحرفية	عدد العاملين	استخدام المواد الخام المحلية (%)	مشاركة المرأة (%)	الحرف المسوقة خارج القضاء (%)	نقل الخبرة بين الأجيال (%)	ت
صناعة العسل الطبيعي	39	118	392	14.8	4.6	15.7	12.8	1
صناعة وتجفيف الفواكه الطازجة	31	94	286	13.9	10.2	13.4	11.6	2
صناعة السجاد	20	61	183	12.7	18.6	12.5	13.9	3
الصناعات	35	124	371	13.5	17.3	11.8	12.4	4

							الغذائية المنزلية	
10.9	10.2	10.7	11.8	264	88	26	صناعة الألبان التقليدية	5
11.8	10.7	14.8	10.6	147	49	17	الصناعات الصوفية اليديوية	6
7.2	8.4	5.1	8.7	126	42	15	المشغولات الخشبية	7
10.2	8.1	12.3	7.6	108	36	15	صناعة السلال والحرف النباتية	8
9.2	9.2	6.4	6.4	81	27	12	صناعة الفخار والخزف	9
%100	%100	%100	%100	1,958	639	210	المجموع	

المصدر : الدراسة الميدانية

سابعاً :مستوى مشاركة المجتمع المحلي في حوكمة أنشطة السياحة الريفية في قضاء شقلاوة

يوضح الجدول (11) مستوى مشاركة المجتمع المحلي في حوكمة أنشطة السياحة الريفية في قضاء شقلاوة عبر خمسة أبعاد هي: اتخاذ القرارات، والتنسيق المحلي، ومشاركة المجتمع، ومتابعة الأسواق، وإدارة الموارد السياحية، مع تحويل القيم إلى أوزان نسبية مجموع كل بعد منها (100%) تظهر الفعاليات والمهرجانات بوصفها النشاط الأكثر أهمية، إذ بلغت أوزانها (9.67%) في اتخاذ القرارات، و(10.11%) في التنسيق المحلي، و(10.72%) في مشاركة المجتمع، و(10.32%) في متابعة الأسواق، و(11.75%) في إدارة الموارد السياحية، مما يعكس اتساع مجال مشاركة السكان فيها. (دريدي، وحروش، 2017)

وجاءت الحرف والمنتجات الريفية بمستوى متقدم، إذ سجلت (9.08%) في اتخاذ القرارات، و(9.16%) في التنسيق المحلي، و(9.35%) في مشاركة المجتمع، و(9.42%) في متابعة الأسواق، و(9.55%)

في إدارة الموارد السياحية، و سجل الإرشاد السياحي المحلي (9.64%) في اتخاذ القرارات، و(9.48%) في التنسيق المحلي، و(8.75%) في مشاركة المجتمع، و(9.83%) في متابعة الأسواق، أما المخيمات السياحية والأسواق الريفية والمزارع السياحية فجاءت بمستوى متوسط إلى مرتفع؛ إذ سجلت المخيمات (8.70%) في اتخاذ القرارات و(9.41%) في مشاركة المجتمع، والأسواق الريفية (8.45%) و(9.09%) في البعدين نفسيهما، بينما بلغت المزارع السياحية (8.92%) في اتخاذ القرارات و(10.64%) في إدارة الموارد السياحية. في المقابل، انخفضت نسب الأنشطة الخدمية والترفيهية؛ فسجلت بيوت الضيافة (7.65%) في اتخاذ القرارات و(7.99%) في إدارة الموارد، والمطاعم الريفية (7.82%) و(6.90%)، والمقاهي والاستراحات (7.79%) و(6.49%). وجاء تأجير المركبات السياحية في أدنى مستوى، إذ بلغ (7.00%) في اتخاذ القرارات، و(6.58%) في التنسيق المحلي، و(6.48%) في مشاركة المجتمع ومتابعة الأسواق، و(5.53%) في إدارة الموارد السياحية، وهي أدنى قيمة في الجدول.

الجدول (11) مستوى مشاركة المجتمع المحلي في حوكمة أنشطة السياحة الريفية في قضاء شقلاوة

ت	نوع النشاط السياحي الريفي	اتخاذ قرارات السياحة %	التنسيق المحلي %	مشاركة المجتمع %	متابعة الأسواق %	إدارة الموارد السياحية %
1	بيوت الضيافة	7.65	7.70	8.18	7.86	7.99
2	المطاعم الريفية	7.82	7.46	7.71	7.47	6.90
3	المقاهي والاستراحات	7.79	7.29	7.61	7.12	6.49
4	المزارع السياحية	8.92	9.33	8.68	9.18	10.64
5	الحرف والمنتجات الريفية	9.08	9.16	9.35	9.42	9.55
6	الأسواق الريفية	8.45	8.83	9.09	8.88	8.23
7	تأجير المركبات السياحية	7.00	6.58	6.48	6.48	5.53
8	الإرشاد السياحي المحلي	9.64	9.48	8.75	9.83	8.96
9	الفعاليات والمهرجانات	9.67	10.11	10.72	10.32	11.75
10	الأنشطة الترفيهية	7.52	7.86	7.10	7.24	9.18
11	تأجير أماكن الاستراحة	7.76	7.57	6.92	7.19	6.42

8.36	9.01	9.41	8.63	8.70	المخيمات السياحية	12
100%	100%	100%	100%	100%	المجموع	

المصدر : الدراسة الميدانية

ثامناً: اسهام السياحة الريفية في تعزيز القدرات التنظيمية للمجتمع المحلي في قضاء شقلاوة

يوضح الجدول (12) اسهام السياحة الريفية في تعزيز القدرات التنظيمية للمجتمع المحلي في قضاء شقلاوة من خلال أربعة أبعاد تنظيمية هي: المبادرات المحلية للسكان، والتنسيق بين المؤسسات السياحية، والاستجابة السياحية للمجتمع الريفي، والتخطيط المحلي للأنشطة السياحية، وقد وزعت الأوزان النسبية لكل بُعد بحيث يبلغ مجموع كل عمود (100%)، مع وجود تفاوت واضح بين الاسهامات، و يتضح في المبادرات المحلية للسكان أن أعلى اسهام سجله نقل الخبرات والمعارف المرتبطة بالسياحة الريفية بنسبة (18.99%)، يليه تعزيز القيمة الاقتصادية للموارد الريفية (17.34%)، ثم تعزيز الهوية الثقافية (15.04%)، في حين جاءت تنوع مصادر دخل الأسرة (13.61%) وتطوير القدرات المحلية (12.73%). أما أدنى مساهمة فكانت تطوير الابتكار المحلي في المنتجات والأنشطة السياحية بنسبة (10.76%)، بفارق (8.23) مئوية بين أعلى وأدنى قيمة. (الحاج، 2023؛ آل مشرف والتميمي، 2025) (دردي، وحروش، 2017). أما التنسيق بين المؤسسات السياحية فقد جاء أيضاً أعلى في نقل الخبرات والمعارف بنسبة (16.28%)، يليه تعزيز القيمة الاقتصادية للموارد الريفية (15.55%)، وتعزيز الهوية الثقافية (14.73%)، وتنوع مصادر دخل الأسرة (14.42%)، بينما بلغت مساهمة تطوير القدرات المحلية (13.42%)، وتوظيف الموارد الطبيعية والموروث الثقافي (13.05%)، وسجل تطوير الابتكار المحلي أدنى قيمة (12.55%)، ليلج الفرق بين أعلى وأدنى قيمة (3.73) مئوية. (معزوز، 2020؛ علي، 2011)، وفي الاستجابة السياحية للمجتمع الريفي تغير ترتيب الأولويات، إذ احتل تطوير الابتكار المحلي المرتبة الأولى بنسبة (16.09%)، يليه توظيف الموارد الطبيعية والموروث الثقافي (15.62%)، ثم تطوير القدرات المحلية في إدارة المشروعات السياحية (15.14%)، بينما بلغت تنوع مصادر دخل الأسرة (14.37%)، وتعزيز الهوية الثقافية (13.85%)، في حين سجل تعزيز القيمة الاقتصادية للموارد الريفية (12.85%)، وجاء نقل الخبرات والمعارف في المرتبة الأخيرة بنسبة (12.08%)، بفارق (4.01) مئوية عن أعلى قيمة، وبالنسبة إلى التخطيط المحلي للأنشطة السياحية، جاءت تطوير الابتكار المحلي في المرتبة الأولى بنسبة (15.19%)، تلتها توظيف الموارد الطبيعية والموروث الثقافي (14.88%)، ثم تطوير القدرات المحلية (14.63%)، وتنوع مصادر دخل الأسرة (14.27%)، وسجل تعزيز الهوية

الثقافية (14.05%)، وتعزيز القيمة الاقتصادية للموارد الريفية (13.70%)، في حين جاء نقل الخبرات والمعارف بأدنى قيمة بلغت (13.28%).

الجدول (12) اسهام السياحة الريفية في تعزيز القدرات التنظيمية للمجتمع المحلي في قضاء شقلاوة

ت	مساهمة السياحة الريفية	المبادرات المحلية للسكان %	التنسيق بين المؤسسات السياحية %	الاستجابة السياحية للمجتمع الريفي %	التخطيط المحلي للأنشطة السياحية %
1	تنوع مصادر دخل الأسرة من نشاط السياحة الريفية	13.61	14.42	14.37	14.27
2	تعزيز القيمة الاقتصادية للموارد الريفية	17.34	15.55	12.85	13.70
3	تطوير القدرات المحلية للسكان في إدارة المشروعات السياحية الريفية	12.73	13.42	15.14	14.63
4	تعزيز الهوية الثقافية للسكان من خلال السياحة الريفية	15.04	14.73	13.85	14.05
5	تطوير الابتكار المحلي في المنتجات والأنشطة السياحية الريفية	10.76	12.55	16.09	15.19
6	نقل الخبرات والمعارف المرتبطة بالسياحة الريفية	18.99	16.28	12.08	13.28
7	توظيف الموارد الطبيعية والموروث الثقافي في تنمية السياحة الريفية	11.53	13.05	15.62	14.88
المجموع		100%	100%	100%	100%

المصدر : الدراسة الميدانية

تاسعاً: مسارات قيمة السياحة الريفية ومستويات تحققها وامكانات التنوع المستقبلي في قضاء شقلاوة

يوضح الجدول (13) مسارات قيمة السياحة الريفية ومستويات تحققها وإمكانات التنوع المستقبلي في قضاء شقلاوة، إذ يتكون كل مسار من ثلاثة أعداد مجموعها (100%): نسبة التحقق، وفجوة التحقق، وإمكانات التنوع السياحي مستقبلاً.

يتضح أن ربط المنتج السياحي بالهوية المحلية في التسويق سجل أعلى نسبة تحقق بلغت (37.2%)، يليه تحويل إنفاق الزائر إلى قيمة مضافة للمنتج المحلي (36.4%)، بينما سجل الاحتفاظ بجزء من القيمة الناتجة عن التسويق الرقمي محلياً أدنى تحقق بنسبة (27.8%). وفي المقابل، جاءت أكبر فجوة في التسويق الرقمي بنسبة (55.4%)، تليها تطوير منتجات سياحية تحمل علامة محلية (53.2%)، أما يشير إلى الحاجة إلى تطوير هذه المسارات، أما إمكانات التنوع السياحي مستقبلاً، فقد بلغت أعلى مستوياتها في ربط المنتج السياحي بالهوية المحلية في التسويق بنسبة (23.0%)، ثم إدماج المنتج المحلي ضمن الباقة السياحية (22.2%)، في حين انخفضت إلى (16.8%) في الاحتفاظ بجزء من القيمة الناتجة عن التسويق الرقمي محلياً، وبصورة عامة، تكشف النتائج أن فجوة التحقق هي المكون الأكبر في جميع المسارات، إذ تراوحت بين (39.8%) و(55.4%)، مقابل تراوح نسبة التحقق بين (27.8%) و(37.2%)، ما يدل على أن قيمة السياحة الريفية في قضاء شقلاوة ما تزال تمتلك مجالاً واسعاً للتطوير، ولا سيما في التسويق الرقمي، والعلامة المحلية، وتعزيز احتفاظ المجتمع المحلي بالقيمة السياحية.

الجدول (13) مسارات قيمة السياحة الريفية ومستويات تحققها وإمكانات التنوع المستقبلي في قضاء شقلاوة

ت	مسار قيمة السياحة الريفية	نسبة التحقق %	فجوة التحقق %	إمكانات التنوع السياحي الريفى مستقبلاً %	المجموع %
1	تحويل الموارد الريفية إلى تجارب سياحية قابلة للبيع	35.8	42.6	21.6	100%
2	إدماج المنتج المحلي ضمن الباقة السياحية الريفية	33.7	44.1	22.2	100%
3	ربط المنتج السياحي بالهوية المحلية في التسويق	37.2	39.8	23.0	100%

4	بيع التجربة السياحية بصورة مباشرة من المجتمع المحلي	32.1	48.5	19.4	%100
5	الاحتفاظ بحقوق التسويق للمنتجات والتجارب الريفية	29.8	51.7	18.5	%100
6	تحويل إنفاق الزائر إلى قيمة مضافة للمنتج المحلي	36.4	41.7	21.9	%100
7	توسيع مدة بقاء الزائر عبر تنويع التجربة الريفية	34.8	43.6	21.6	%100
8	ربط أكثر من نشاط ريفي ضمن تجربة سياحية واحدة	35.2	42.9	21.9	%100
9	تطوير منتجات سياحية تحمل علامة محلية	29.1	53.2	17.7	%100
10	الاحتفاظ بجزء من القيمة الناتجة عن التسويق الرقمي محلياً	27.8	55.4	16.8	%100

المصدر : الدراسة الميدانية

المبحث الرابع: التحليل الإحصائي لمتغيرات البحث واختبار العلاقات

1- الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

يوضح الجدول (14) نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.69) و(4.16)، مما يشير إلى مستوى إدراك مرتفع نسبياً لأبعاد السياحة الريفية والقدرات التنظيمية في قضاء شقلاوة. فقد سجلت تجربة السياحة الريفية (X1) أعلى متوسط حسابي بلغ (4.16) بانحراف معياري (0.59) ومعامل اختلاف (14.18%)، مما يعكس ارتفاع مستوى التجربة مع انخفاض نسبي في تباين استجابات أفراد العينة. وجاءت قابلية الوصول الرقمي للوجهة الريفية (X2) بالمرتبة الثانية بمتوسط (4.05) وانحراف معياري (0.64) ومعامل اختلاف (15.80%)، تليها القدرة التكيفية لنشاط السياحة الريفية (X5) بمتوسط (3.93)، ثم القدرة الابتكارية لمشروعات السياحة الريفية (X4) بمتوسط (3.86)، في حين سجل تنوع منتجات السياحة الريفية (X3) أدنى متوسط ضمن المتغيرات المستقلة بلغ (3.71)، مع أعلى معامل اختلاف بينها (21.29%)، ما يدل على وجود تفاوت أكبر في آراء المبحوثين حول هذا البعد، أما المتغيرات التابعة، فقد حققت كفاءة اتخاذ القرار السياحي المحلي (Y1) أعلى متوسط بلغ

(4.01)، بانحراف معياري (0.63) ومعامل اختلاف (15.71%)، بينما بلغ متوسط التكامل المؤسسي والمجتمعي (3.94) (Y2)، وعدالة توزيع المنافع السياحية (3.83) (Y5) كما سجلت الاستجابة المؤسسية للتغيرات السياحية (Y3) متوسطاً قدره (3.78)، في حين جاءت كفاءة موارد السياحة الريفية (Y4) بأدنى متوسط بين المتغيرات التابعة بلغ (3.69)، ومعامل اختلاف (20.87%)

الجدول (14) نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

الرمز	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف(%)
X1	تجربة السياحة الريفية	4.16	0.59	14.18
X2	قابلية الوصول الرقمي للوجهة الريفية	4.05	0.64	15.80
X3	تنوع منتجات السياحة الريفية	3.71	0.79	21.29
X4	القدرة الابتكارية لمشروعات السياحة الريفية	3.86	0.72	18.65
X5	القدرة التكيفية لنشاط السياحة الريفية	3.93	0.68	17.30
Y1	كفاءة اتخاذ القرار السياحي المحلي	4.01	0.63	15.71
Y2	التكامل المؤسسي والمجتمعي للسياحة الريفية	3.94	0.67	17.01
Y3	الاستجابة المؤسسية للتغيرات السياحية الريفية	3.78	0.75	19.84
Y4	كفاءة موارد السياحة الريفية	3.69	0.77	20.87
Y5	عدالة توزيع المنافع السياحية الريفية	3.83	0.71	18.54

المصدر : بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية برنامج spss

2- معامل الارتباط بيرسون

يوضح الجدول (15) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة (X1-X5) والمتغيرات التابعة (Y1-Y5) موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهو ما يدل على وجود علاقات طردية واضحة بين متغيرات البحث. على مستوى المتغيرات المستقلة، تراوحت معاملات الارتباط بين (0.594) و(0.714)، وكان أقوى ارتباط بين (X4) القدرة الابتكارية و (X5) القدرة التكيفية بقيمة (0.714)، بينما كان أضعف ارتباط بين (X1) تجربة السياحة الريفية و (X4) القدرة الابتكارية بقيمة (0.594)، أما ارتباط المتغيرات المستقلة بالمتغيرات

التابعة، فقد ظهرت أعلى علاقة بين (X2) قابلية الوصول الرقمي و (Y2) التكامل المؤسسي والمجتمعي بقيمة (0.771)، تليها علاقة (X5) القدرة التكيفية مع (Y3) الاستجابة المؤسسية بقيمة (0.764)، ثم (X4) القدرة الابتكارية مع (Y4) كفاءة الموارد بقيمة (0.756). في المقابل، كانت أضعف علاقة بين (X1) تجربة السياحة الريفية و (Y4) كفاءة الموارد بقيمة (0.587) وبصورة عامة، فإن معاملات الارتباط التي تتراوح بين (0.587) و(0.771) تعكس علاقات متوسطة إلى قوية، كما أن عدم تجاوز أعلى ارتباط (0.771) يشير إلى عدم وجود ترابط كامل بين المتغيرات، وهو أمر مناسب لإجراء تحليل الانحدار المتعدد لاحقاً.

الجدول (15) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث

المتغير	تجربة السياحة الريفية X1	قابلية الوصول الرقمي للوجهة الريفية X2	تنوع منتجات السياحة الريفية X3	القدرة الابتكارية لمشروعات السياحة الريفية X4	القدرة التكيفية لنشاط السياحة الريفية X5	كفاءة اتخاذ القرار السياحي المحلي Y1	التكامل المؤسسي والمجتمعي للسياحة الريفية Y2	الاستجابة المؤسسية للمتغيرات السياحية Y3	كفاءة موارد السياحة الريفية Y4	عدالة توزيع منافع السياحة الريفية Y5
تجربة السياحة الريفية X1	1.000	0.672**	0.618**	0.594**	0.641**	0.713**	0.695**	0.662**	0.587**	0.648**
قابلية الوصول الرقمي للوجهة الريفية X2	0.672**	1.000	0.654**	0.621**	0.683**	0.748**	0.771**	0.706**	0.632**	0.681**
تنوع منتجات السياحة الريفية X3	0.618**	0.654**	1.000	0.673**	0.697**	0.681**	0.704**	0.742**	0.655**	0.619**
القدرة الابتكارية لمشروعات السياحة X4	0.594**	0.621**	0.673**	1.000	0.714**	0.638**	0.672**	0.719**	0.756**	0.647**

										الريفية
0.689**	0.718**	0.764**	0.731**	0.697**	1.000	0.714**	0.697**	0.683**	0.641**	X5 القدرة التكيفية لنشاط السياحة الريفية
—	—	—	—	1.000	0.697**	0.638**	0.681**	0.748**	0.713**	Y1 كفاءة اتخاذ القرار السياحي المحلي
—	—	—	1.000	—	0.731**	0.672**	0.704**	0.771**	0.695**	Y2 التكامل المؤسسي والمجتمعي للسياحة الريفية
—	—	1.000	—	—	0.764**	0.719**	0.742**	0.706**	0.662**	Y3 الاستجابة المؤسسية للتغيرات السياحية
—	1.000	—	—	—	0.718**	0.756**	0.655**	0.632**	0.587**	Y4 كفاءة موارد السياحة الريفية
1.000	—	—	—	—	0.689**	0.647**	0.619**	0.681**	0.648**	Y5 عدالة توزيع منافع السياحة الريفية

المصدر : بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية برنامج spss

3- تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات البحث

يوضح الجدول (16) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر متغيرات السياحة الريفية (X1-X5) في أبعاد القدرات التنظيمية للمجتمع المحلي (Y1-Y5) في قضاء شقلاوة، وتبين قيم R أن هناك علاقات قوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغيرات التابعة، إذ تراوحت بين (0.794) و(0.851)، وكانت أعلى قيمة في Y2 وبلغت (0.851). أما R^2 فقد تراوحت بين (0.630) و(0.724)، ما يعني أن المتغيرات المستقلة الخمسة تفسر ما بين (63.0%) و(72.4%) من التباين في أبعاد القدرات التنظيمية، وسجل Y2 التكامل المؤسسي والمجتمعي أعلى قدرة تفسيرية بنسبة (72.4%)، يليه Y3 الاستجابة المؤسسية بنسبة (71.6%)، ثم Y4 كفاءة الموارد بنسبة (69.1%)، و Y1 كفاءة اتخاذ القرار بنسبة (67.7%)، في حين سجل Y5 عدالة توزيع المنافع أدنى نسبة تفسير بلغت (63.0%)، وتؤكد قيم F و Sig. معنوية نماذج الانحدار جميعها، إذ بلغت قيمة (0.000) = Sig. ، ما يدل على أن تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في كل متغير تابع دال إحصائياً، توضح معاملات β أن جميع المتغيرات المستقلة لها تأثير موجب، مع اختلاف قوة التأثير؛ فقد كان X2 قابلية الوصول الرقمي الأقوى في تفسير Y1 بقيمة β بلغت (0.302) وفي Y2 بقيمة (0.327)، بينما كان X5 القدرة التكيفية الأقوى في Y3 بقيمة (0.341)، وكان X4 القدرة الابتكارية الأقوى في Y4 بقيمة (0.356)، في حين جاء X2 الأقوى في تفسير Y5 بقيمة (0.284)، وبذلك تشير النتائج إلى أن تطوير الوصول الرقمي والابتكار والقدرة التكيفية، إلى جانب تجربة السياحة وتنوع المنتجات، يمثل أساساً مهماً لتعزيز القدرات التنظيمية للمجتمع المحلي في قضاء شقلاوة.

الجدول (16) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات السياحة الريفية في تعزيز حوكمة

المجتمعات المحلية في قضاء شقلاوة

المتغير التابع	X1 β	X2 β	X3 β	X4 β	X5 β	R	R ²	F	Sig.
Y1 كفاءة اتخاذ القرار السياحي المحلي	0.171	0.302	0.164	0.231	0.246	0.823	0.677	83.214	0.000
Y2 التكامل المؤسسي والمجتمعي	0.148	0.327	0.201	0.239	0.268	0.851	0.724	101.846	0.000
Y3	0.139	0.281	0.226	0.263	0.341	0.846	0.716	97.184	0.000

الاستجابة المؤسسية للتغيرات السياحية									
Y4 كفاءة موارد السياحة الريفية	0.000	87.563	0.691	0.831	0.241	0.356	0.218	0.249	0.126
Y5 عدالة توزيع مناخ السياحة الريفية	0.000	69.582	0.630	0.794	0.251	0.226	0.152	0.284	0.183

المصدر : بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية برنامج spss

الاستنتاجات

1. أظهرت النتائج تبايناً مكانياً واضحاً في كفاءة السياحة الريفية في قضاء شقلاوة، إذ تراوحت مؤشرات العدالة المكانية بين (0.27) و(0.89)، وبلغ عدد القرى الانتقالية (67) قرية (31.9%)، والهامشية (44) قرية (21.0%)، والحرية (19) قرية (9.0%)، مقابل (29) قرية ضمن مراكز العدالة السياحية، ما يعكس عدم التوازن في توزيع الخدمات وإمكانية الوصول.
2. كشفت الدراسة الميدانية عن تفاوت في جاهزية القرى للتنمية السياحية، إذ بلغت جاهزية القرى الجاهزة للتطوير الفوري (91.3%) مقابل (29.3%) للقرى ذات الأولوية التنموية، مع وجود (69) قرية قابلة للتأهيل و(41) قرية تحتاج إلى متطلبات أساسية، ما يستدعي التخطيط المتدرج.
3. أظهرت النتائج تفاوتاً في التماسك المجتمعي وكفاءة الحوكمة المحلية؛ إذ بلغ مؤشر التماسك (90.0) في (32) قرية، مقابل (30.0) في (16) قرية تحتاج إلى دعم، بينما بلغت فجوة الحوكمة (35%) في (20) قرية ضمن الفجوة الحرية، وشكلت الفجوة الانتقالية أكبر فئة بواقع (70) قرية وبنسبة (19%)، ما يؤكد أهمية تعزيز المشاركة والتنسيق والقدرات المؤسسية المحلية.
4. أكد التحليل الإحصائي وجود أثر إيجابي ودال إحصائياً لمتغيرات السياحة الريفية في أبعاد الحوكمة؛ إذ بلغت قيم R^2 (0.677) لكفاءة اتخاذ القرار، و(0.724) للتكامل المؤسسي والمجتمعي، و(0.716) للاستجابة المؤسسية، و(0.691) لكفاءة موارد السياحة الريفية، و(0.630) لعدالة توزيع المنافع، وجميعها عند $Sig = 0.000$ ، كما تجلّى الوصول الرقمي (X_2) ضمن أقوى المتغيرات تأثيراً في معظم الأبعاد.

5. تمثل السياحة الريفية موردًا تنمويًا يعزز الاقتصاد المحلي والحوكمة عند استثماره بصورة متوازنة، إذ تضم القرى (639) ورشة حرفية يعمل فيها (1,958) عاملاً، وبلغ استقرار مصادر دخل الأسر الريفية أعلى مؤشرات تنوع الدخل في (70) قرية (33.33%)، مقابل فجوة في التسويق الرقمي بلغت (55.4%)، ما يظهر الحاجة إلى تحويل الموارد إلى قيمة اقتصادية محلية، والاحتفاظ بعوائدها داخل المجتمعات الريفية.

التوصيات

1. اعتماد خريطة الأولويات المكانية للقرى السياحية من قبل حكومة إقليم كردستان ومحافظة أربيل ومديرية السياحة في أربيل لتوجيه الاستثمارات نحو القرى الأكثر احتياجًا، ولا سيما ذات الجاهزية المنخفضة التي بلغت (29.3%)، وفجوة الحوكمة البالغة (35%)
2. تنفيذ برنامج متكامل لتحسين إمكانية الوصول والبنية التحتية في القرى الهامشية والحرية، يشمل تأهيل الطرق وخدمات المياه والصرف الصحي والطاقة والاتصالات والنقل السياحي، ولا سيما أن (18) قرية تعاني من عجز خدمي، وانخفض مؤشر الكفاءة إلى (27.5).
3. إنشاء منصة رقمية موحدة للسياحة الريفية في قضاء شقلاوة تتضمن خرائط تفاعلية للمواقع والخدمات والفعاليات، وتمكّن السكان وأصحاب المشروعات من عرض منتجاتهم وتسويقها وحجز الخدمات، في ظل ظهور الوصول الرقمي (X2) وارتفاع فجوة التسويق الرقمي إلى (55.4%).
4. تشكيل لجان للحوكمة السياحية في القرى ذات الفجوات الانتقالية والكبيرة والحرية، تضم السكان وأصحاب المشروعات والنساء والحرفيين والجهات الحكومية، للمشاركة في تحديد الأولويات، ومتابعة المشروعات وتعزيز عدالة توزيع المنافع، ولا سيما أن (70) قرية تقع ضمن الفجوة الانتقالية و(45) قرية ضمن الفجوة الكبيرة.
5. إطلاق برنامج لدعم المنتجات والحرف الريفية وربطها بالمنتج السياحي، من خلال الأسواق الريفية والعلامة التجارية والتسويق الإلكتروني وربط المنتجات بالمسارات والفعاليات، بالاستفادة من (639) ورشة حرفية يعمل فيها (1,958) عاملاً، بما يعزز مشاركة المجتمع والاحتفاظ بجزء أكبر من العوائد السياحية محليًا.

المراجع العربية

- إسماعيل، قحطان عناد. (2025). تفعيل دور السياحة الزراعية في تحقيق التنمية الريفية في قضاء خانقين. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، (104) 2، 163-184. <https://doi.org/10.57592/vtvqqb36>
- مصطفى، زينب صادق. (2017). السياحة الزراعية ومتطلبات وجودها في العراق. مجلة الإدارة والاقتصاد، (112) 40، 316-330.

- مصطفى، زينب صادق. (2023). السياحة الداخلية وأثرها في النشاط السياحي في العراق بعد جائحة كورونا: السياحة الزراعية نموذجًا. مجلة العلوم الأساسية، 9(15)، 43-71.
- حسين، ليلي محمد رسول، وحسين، ليلان طيب. (2024). محددات القدرة التنافسية للسياحة الريفية: منطقة العمادية نموذجًا/ إقليم كردستان العراق. مجلة المخطط والتنمية، 29(3).
- نعمة، هيمن أبو بكر، وعبدالله، سورين، وحمه صالح، جوان، وحسن، كثران. (2020). سلوك السكان تجاه التنمية السياحية في قرية بستانسور. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، 11(5)، 313-317.
- خضرة، جلال بدر. (2014). السياحة الريفية: أداة تنمية في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 36(3)، 75-96.
- خضرة، جلال بدر. (2014). السياحة الزراعية ودورها في تنمية اقتصاد سهل الغاب. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 36(1)، 73-93.
- نجيب، ولاء محمد أحمد. (2022). السياحة الريفية في قرية تونس بمحافظة الفيوم ودورها في تمكين المرأة الريفية: دراسة في جغرافية السياحة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. مجلة كلية الآداب – جامعة الفيوم، 14(2)، 1254-1316. <https://doi.org/10.21608/jfafu.2022.136769.1752>
- الزبون، نضال محمد، وصندوق، إسلام، والخوالدة، حمزة علي. (2022). السياحة الريفية ودورها في تنمية المجتمعات المحلية في الأردن: مسار درب الأردن حالة دراسية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 15(1)، 97-128.
- عليوة، معتصم أحمد، والزبون، نضال محمد، والخوالدة، حمزة علي عبدالله. (2023). السياحة الزراعية في أرياف عجلون: الدوافع والتحديات. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 31(2)، 179-200.
- دريدي، منيرة، وحروش، سلمى. (2017). أهمية ترقية السياحة الريفية في تحقيق التنمية الريفية في الجزائر. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 4(1)، 78-105.
- معزوز، زكية. (2020). دور الحوكمة المحلية في تحقيق التنمية الريفية المستدامة. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، 3(3)، 93-104.
- الحاج، محمد يحيى أحمد. (2023). دور المشاركة المجتمعية في برامج التنمية الريفية واستدامتها: نموذج منطقة غرب بربر. مجلة النيل للآداب والعلوم الإنسانية، 4(1).
- دويدي، خديجة هاجر. (2022). سبل إرساء السياحة الزراعية من خلال دراسة حالة برنامج أرياف بالمدينة المنورة. مجلة المنهل الاقتصادي، 5(1)، 1-38.
- عثمان، راضي طلعت توفيق، والسباعي، ممتاز ناجي محمد، والمحيش، محمد بن عبدالله. (2020). تطوير السياحة الزراعية في الأحساء: قضايا وتحديات. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية، 21 عدد خاص، 142-152.
- آل مشرف، مانع بن حسين، والتميمي، ندا بنت سعد. (2025). دور السياحة المجتمعية في التنمية الريفية: دراسة حالة على محافظة الأحساء. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، 35، 1423-1526.
- الرشدي، عواطف مساعد، والدغيري، محمد إبراهيم. (2023). مقومات ومعوقات السياحة الزراعية المستدامة في منطقة القصيم. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 4(48)، 70-110. <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.48.4>
- الرشدي، عواطف مساعد. (2024). خصائص السياحة الزراعية في منطقة القصيم. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية، 2(3).

- القحطاني، حصة بنت راشد. (2024). مقومات السياحة الزراعية في محافظة الخرج: دراسة جغرافية. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 4(4)، 973-1008.
- واضح، سلمى، وحساني، عبدالكريم. (2025). تأثير المحتوى الذي ينشؤه المستخدمون على القيمة المدركة للسياحة الريفية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، 10(1)، 81-98.
- الربابعة، عبدالله محمد نور. (2026). تحليل إمكانية الوصول إلى المواقع السياحية في الأردن باستخدام نظم المعلومات الجغرافية: GIS دراسة حالة مطار الملكة علياء الدولي. مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، 16(1)، 68-78.
- طشوش، هائل عبدالمولى إبراهيم. (2025). اقتصاديات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية: دراسة في المقومات وتفعيل فرص التطوير. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(115)، 187-217. <https://doi.org/10.35781/1637-000-115-007>
- محمد، شيماء أحمد. (2021). دور نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في عدد من المؤسسات السياحية في مدينة دهوك. مجلة جامعة دهوك، 24(1)، 233-252. <https://doi.org/10.26682/hjuod.2021.24.1.13>
- بوعشاش، سامية. (2020). أهمية استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في التخطيط السياحي: دراسة تطبيقية على القسم الجنوبي للحظيرة الوطنية لجرجرة. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، 6(2)، 117-136. <https://doi.org/10.37165/2034-006-002-007>
- بوعزة، سلاك، وعارف، سعيد، والخالقي، يحيى، وآيت عمر، توفيق. (2018). اعتماد نظم المعلومات الجغرافية في تقييم وتنشيط المواقع الجيولوجية والجيومورفولوجية، في أفق تنمية السياحة بالأطلس الكبير الأوسط: حالة آيت بوكماز بالمغرب. مجلة العلوم الطبيعية والحياتية والتطبيقية، 2(4)، 61-81. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.S090918>
- المصادر الأجنبية

Wang, Y., Wang, Y., & Xu, J. (2025). Residents' perceptions and governance pathways of spatial justice in tourist villages. *Ecotourism*, 15(5), 960-975.

Fafurida, F., Purwaningsih, Y., Mulyanto, M., & Suryanto, S. (2023). *Tourism village development: Measuring the effectiveness of the success of village development*. *Economies*, 11(5), 133. <https://doi.org/10.3390/economies11050133>